

استعراض الاتفاق العالمي

من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية

الاجتماع التشاوري مع أصحاب المصلحة

23 شباط/فبراير 2021

مذكرة مفاهيمية

توفر هذه المذكرة المفاهيمية لمحة حول أساليب التشاور مع أصحاب المصلحة في إطار التحضير للمراجعة الإقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. سيعقد الاجتماع التشاوري مع أصحاب المصلحة في 23 فبراير 2021، من الساعة 10:00 - 15:00 بتوقيت بيروت/القاهرة، من ضمنها ساعة استراحة.

1. الخلفية

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وثيقة غير ملزمة، وهو يستند إلى القانون الدولي وإلى مجموعة من الأطر العالمية، بما في ذلك المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي المقصد 10-7 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة، تعهدت الدول الأعضاء "بتيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحُسن الإدارة"¹.

وكان إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رسمياً لهذا الاتفاق العالمي في 19 كانون الأول/ديسمبر 2018 بمثابة تحوّل جذري في النهج المتبع في إدارة الهجرة³. وهذا الاتفاق، الذي يضع الناس في صميم حوكمة الهجرة، يركز على حقوق الإنسان، ويدعو إلى احترام وحماية وإعمال حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. وهو يتضمن عشرة مبادئ توجيهية تشجّع على اتباع نهج يراعي الفوارق بين الجنسين وشؤون الطفل في حوكمة الهجرة. وتعطي هذه المبادئ الأولوية لرفاه المهاجرين وأفراد المجتمعات المحلية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، وتُعيد التأكيد على السيادة الوطنية، وتعترف باحترام سيادة القانون وبمراعاة الأصول القانونية. والاتفاق العالمي، المتجذّر في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يؤكد من جديد على إمكانات الهجرة في تحقيق التنمية المستدامة، ويسعى في الوقت نفسه إلى الحد من أثارها السلبية المحتملة. ويعترف بأن الحوكمة الجيدة للهجرة لا تتحقق إلا باعتماد نهج شامل للحكومة بأكملها ونهج شامل للمجتمع ككل، وبنشاء شراكات قوية على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. ويقدم الاتفاق العالمي، بأهدافه البالغ عددها 23 هدفاً والالتزامات والإجراءات العملية المتصلة بها، نهجاً شاملاً في حوكمة الهجرة، و خارطة طريق للمساعدة في تحقيق هجرة آمنة ومنظمة ونظامية.

وشدّدت الدول الأعضاء على أهمية أن يتضمن الاتفاق العالمي دعوةً إلى إجراء متابعة واستعراض طوعيين، من أجل ضمان تنفيذه بفعالية. وعلى الصعيد العالمي، سيكون منتدى استعراض الهجرة الدولية، الذي سيعقد كل أربع سنوات بدءاً من عام 2022، بمثابة المنبر الحكومي الدولي الرئيسي لمناقشة تنفيذ جميع أهداف الاتفاق العالمي وتبادل المعلومات بشأن التقدم المحرز

A/RES/70/1. 1

A/RES/73/195 2

3 صوّت ما مجموعه 152 دولة عضواً للتعبير عن تأييدها للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بما في ذلك 19 دولة عربية. ومن مجموع هذه الدول، صوّتت خمس دول ضدّ الاتفاق وامتنعت 12 دولة عن التصويت.

في تنفيذها. وعقب مشاورات على نطاق المنظومة، واقتراح نائب الأمين العام والممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، لضمان تقديم دعم فعال ومنسق على نطاق المنظومة لتنفيذ ومتابعة واستعراض الاتفاق العالمي، استجابةً لاحتياجات الدول الأعضاء. وفي هذا الإطار، عُيِّنت المنظمة الدولية للهجرة منسقةً للشبكة وأمانةً لها، وطلب منها المساعدة في إعداد وتنظيم استعراضات إقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي. وستستفيد الشبكة بالكامل من الخبرة التقنية والتجربة التي تتمتع بها الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة.

وإدراكاً بأن الهجرة الدولية تحصل بمعظمها داخل المناطق، دعت الدول الأعضاء العمليات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، إلى استعراض تنفيذ الاتفاق العالمي على المستوى الإقليمي، لرصد التقدم المحرز في تنفيذه بدءاً من عام 2020، ومن ثم كل أربع سنوات⁴. وسيستند منتدى استعراض الهجرة الدولية إلى نتائج الاستعراضات الإقليمية للاطلاع على أبرز الاتجاهات والتحديات والممارسات الناجحة والقضايا الناشئة على المستوى الإقليمي. وقد شدد قرار الجمعية العامة 326/73 بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية على أهمية العمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل ضمان نهج شامل للحكومة بأكملها وللمجتمع ككل.

يؤكد قرار الجمعية العامة 326/73 بشأن الطرائق والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية على أهمية المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان اتباع نهج يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، وستقوم مننديات الاستعراض بمراجعة مخلف جوانب الاتفاق العالمي للهجرة وفقاً للمبادئ التوجيهية الشاملة والمترابطة.

II. مشاركة أصحاب المصلحة في المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية

1. مشاركة أصحاب المصلحة في عملية المراجعة الإقليمية

تقوم المنظمة الدولية للهجرة والإسكوا وجامعة الدول العربية، بالتعاون مع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة في المنطقة العربية، وبدعم من أمانة شبكة الأمم المتحدة للهجرة، بتنسيق عملية الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. وتتألف عملية الاستعراض الإقليمي من عدة عناصر لضمان أوسع مشاركة ممكنة من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين وأكثرها فعالية.

وتماشياً مع المبادئ التوجيهية للاتفاق العالمي، وضماناً لاتباع نهج شامل للمجتمع بأكمله في الاستعراضات الإقليمية، نظمت الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة جلستين للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وذلك في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020، ضمّتا ممثلين عن المجتمع المدني، ومنظمات المهاجرين والجاليات، والسلطات المجتمعات المحلية، والنقابات، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والأوساط الأكاديمية، وغيرها. وساهمت جلستا الحوار في زيادة الوعي بشأن الاتفاق العالمي وعملية الاستعراض الإقليمي، وأتاحت الفرصة لأصحاب المصلحة لاقتراح وسائل تكفل مشاركتهم في عملية الاستعراض على النحو الأمثل. كما تم تنظيم جلسات حوارية إضافية مع مجموعات محددة من أصحاب المصلحة كجزء من عملية المراجعة.

وستتوّج عملية الاستعراض الإقليمي بتنظيم المؤتمر الإقليمي لاستعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية يومي 24 و25 شباط/فبراير 2021 بمشاركة جميع أصحاب المصلحة.

لضمان إجراء استعراض إقليمي شامل، تمت دعوة جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتقديم مراجعة طوعية للاتفاق العالمي للهجرة بشكل كتابي حول خبراتهم المتعلقة بتنفيذ الاتفاق العالمي بمهلة أقصاها 16 فبراير 2021 إلى شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. سيتم نشر هذه التقارير على الصفحة الإقليمية لموقع الشبكة العالمية للهجرة (<https://migrationnetwork.un.org/country-regional-network/arab-states>).

2. الاجتماع التشاوري لأصحاب المصلحة

لضمان المشاركة الهادفة لأصحاب المصلحة في المؤتمر الإقليمي، ستنظم المنظمة الدولية للهجرة والإسكوا وشبكة الأمم المتحدة للهجرة بالتعاون مع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية اجتماع تشاوري لأصحاب المصلحة قبل يوم واحد من المؤتمر الإقليمي. وسيجمع الاجتماع أصحاب المصلحة بهدف:

4، الفقرة 10، A/RES/73/326؛ 50، الفقرة A/RES/73/195

- أ. تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المنصوص عليها في القرار 195/73؛
- ب. مناقشة التحديات والفرص لإشراك أصحاب المصلحة بشكل هادف في المنطقة العربية؛
- ج. صياغة الرسائل والتوصيات الرئيسية لتقديمها إلى المؤتمر الإقليمي وكذلك منتدى مراجعة الهجرة الدولية لعام 2022.

سيتألف الاجتماع التشاوري لأصحاب المصلحة من جلسة افتتاحية، وجلسة تمهيدية، تليها جلسة لأصحاب المصلحة وحوار مفتوح. وستعرض نتائج الاجتماع التشاوري خلال المؤتمر الإقليمي. بالإضافة إلى عرض النتائج، ستضم كل من جلسات الطاولة المستديرة خلال المؤتمر الإقليمي متحدثين يمثلون مختلف أصحاب المصلحة الذي حددهم الاتفاق العالمي للهجرة.

3. نتائج الاجتماع التشاوري

سيقوم المقرر بتحضير الرسائل والتوصيات الرئيسية الناتجة عن الاجتماع التشاوري، وتقديمهم خلال الجلسة المخصصة في المؤتمر الإقليمي. كما سينتج عن الاجتماع التشاوري تقرير موجز يتم إرفاقه بالوثيقة الختامية للمؤتمر الإقليمي. وسيتم نشر التقرير الموجز على الصفحة الإقليمية لموقع الشبكة العالمية للهجرة (<https://migrationnetwork.un.org/country-regional-network/arab-states>). سيكون التقرير أيضًا بمثابة مساهمة إضافية في منتدى مراجعة الهجرة الدولية لعام 2022.

4. جدول الأعمال المقترح

23 شباط/فبراير 2021 (بتوقيت بيروت/القاهرة)

تسجيل المشاركين	10:00 – 09:30
الجلسة الافتتاحية	10:20 – 10:00
<ul style="list-style-type: none"> - الكلمة الافتتاحية للمنظمة الدولية للهجرة - الكلمة الافتتاحية لمنظمة الإسكوا - السيد جوناثان برنتيس، رئيس السكريتارية، شبكة الأمم المتحدة للهجرة - مقرر الاجتماع التشاوري 	
الجلسة التمهيدية	10:40 – 10:20
<ul style="list-style-type: none"> - ملخص جلستي الحوار بين أصحاب المصلحة، الإسكوا - ملخص مساهمات أصحاب المصلحة، المنظمة الدولية للهجرة 	
جلسة حوارية بين أصحاب المصلحة	12:10 – 10:40
<p>لائحة بالمتحدثين المقترحين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ممثل من المشاركين في حوار أصحاب المصلحة - ممثل عن البرلمانيين - ممثل من المنظمات المعنية بالأطفال - ممثل عن مجموعة نسائية - ممثل عن المجتمع المدني - ممثل عن المنظمات الدينية - ممثل عن السلطات والمجتمعات المحلية - ممثل عن القطاع الخاص - ممثل عن النقابات - ممثل عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات حقوق الإنسان - ممثل عن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر - ممثل عن الأوساط الأكاديمية - ممثل عن الإعلام - أسئلة وأجوبة (لمدة 25 دقيقة) <p>ميسر الجلسة: يحدد لاحقاً</p>	
استراحة	13:10 – 12:10
جلسة حوار مفتوح مع جميع المشاركين	14:35 – 13:10
<p>أسئلة توجيهية لتأطير النقاش:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هو واقع تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية بشأن الهجرة، بحسب كل من أهداف الاتفاق العالمي للهجرة ذات الصلة؟ - كيف تم دمج المبادئ الإرشادية الشاملة المترابطة، ومنها مبدأ المجتمع ككل والحكومة بأكملها في الخطط والسياسات القائمة؟ وهل سرع ذلك تنفيذ الاتفاق؟ - ما هي الفجوات والتحديات الرئيسية للنهج والاستراتيجيات وخطط التنفيذ القائمة على المستويين الإقليمي والوطني؟ - ما هي بعض الأمثلة على الممارسات الواعدة والدروس المستفادة التي قد تكون ذات فائدة لمناطق أخرى (ويمكن عرضها في المنتدى العالمي)؟ 	

<p>- ما هي المجالات (أهداف الاتفاق العالمي والمبادئ الإرشادية) التي ستحتاج المنطقة إلى الدعم لتسريع التنفيذ، من حيث التمويل، وبناء القدرات، والمشورة السياسية، وجمع البيانات وتحليلها، والتكنولوجيا، والشراكات، إلخ؟</p> <p>ميسر الجلسة: يحدد لاحقاً</p>	
<p>موجز الاجتماع التشاوري</p> <p>- مقرر الاجتماع التشاوري</p>	14:45 – 14:35
<p>الجلسة الختامية</p> <p>- المنظمة الدولية للهجرة</p> <p>- شبكة الأمم المتحدة للهجرة</p> <p>- الإسكوا</p>	15:00 – 14:45